

قرآن الفجر (*)



مصطفى صادق الرافعي

كنتُ في العاشرة من سني، وقد جمعتُ القرآنَ كله حفظاً وَجُودُهُ بأحكام القراءة، ونحْنُ يومئذٍ في مدينة (دَمْنهور: عاصمة البَحْيرة) وكانَ أبي - رحمه الله - كبير القضاة الشرعيين في هذا الإقليم، ومن عادته أَنه كانَ يعتكفُ كلَّ سنةٍ في أحد المساجد عشرة الأيام الأخيرة من شهر رمضان؛ يدخلُ المسجدَ فلا يترخُّه إلَّا ليلة عيدِ الفطر بعد انقضاء الصوم، فهناك يتأقَّل ويتعبَّد ويتصلُّ بمعناه الحقِّ، وينظرُ إلى الزائلِ بمعنى الخالدِ، ويُطلُّ على الدنيا إطلالَ الواقفِ على الأيام السائرة، ويهجرُ ترابَ الأرضِ فلا يمشي عليه، وترابُ المعاني الأرضية فلا يتعرضُ له، ويدخلُ في الزمنِ المتحرِّزِ من أكثر قيودِ النفسِ. ويستقرُّ في المكانِ المملوء للجميع بفكرة واحدة لا تتغيَّر، ثم لا يرى من الناسِ إلَّا هذا النوعَ المرطبَ الروحَ بالوضوء، المدعوُّ إلى دخولِ المسجدِ بدعوة القوة السامية، المُنحني في ركوعه ليخضع لغير المعاني الدلية، الساجد بين يدي ربِّه ليدرك معنى الجلالِ الأعظم.

وما هي حكمة هذه الأمكنة التي تُقام لعبادة الله؟ إنها أمكنة قائمة في الحياة تُشعر القلبَ البشري في نزاع الدنيا أَنه في إنسانٍ لا في بهيمة.



وذهبتُ ليلةً فبثُّ عندَ أبي في المسجدِ؛ فلما كنَّا في جوف الليلِ الأخيرِ أيقظني للشُّحور، ثم أمرني فتوضأتُ لصلاة الفجرِ وأقبلَ هوَ على قراءته؛ فلما كانَ الشَّحْرُ الأعلى هتَفَ بالدُّعاء المأثور «اللهم لك الحمد؛ أنت نورُ السماوات والأرض، ولك الحمد؛ أنت بهاء السماوات والأرض، ولك الحمد؛ أنت زينُ السماوات والأرض، ولك الحمد؛ أنت قيوَمُ السماوات والأرض ومن فيهنَّ ومن عليهنَّ؛ أنت الحقُّ ومنك الحقُّ...» إلى آخرِ الدعاء.

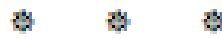
وأقبلَ الناسُ يتابون المسجدَ، فأنحدَرنا من تلك العليَّة التي يسْمونها (الدُّكَّة) وجلسنا ننتظرُ الصلاة، وكانت المساجدُ في ذلك العهدِ تُضاء بقناديلِ الزَّيتِ، في كلِّ قنديلٍ دُبالَةٌ يرتعشُ النورُ فيها خافتاً ضئيلاً يَبْصُرُ بصيصاً كأنه بعضُ معاني الضوء لا الضوء نفسه؛ فكانت هذه القناديلُ والظلامُ يرتجِحُ حولها، تلوحُ كأنها شقوقٌ مضيئة في الجوّ، فلا تكشفُ الليلَ ولكن تكشفُ أسرارَه

(*) من كتاب وحي القلم - الجزء الثالث - أنشأها قبل موته بثلاثة أشهر، فأعجب له يذكر لوليه وهو على أبواب آخرته.

الجميلة. وتبدو في الظلمة كأنها تفسيرٌ ضعيفٌ لمعنى غامضٍ يرمي إليه ولا يُبيّنه، فما تشعرُ النفسُ إلا أنَّ العينَ تمتدُّ في ضوئها من المنظورِ إلى غيرِ المنظورِ كأنها سرٌّ يشفُّ عن سرٍّ.

وكانَ لها منظرٌ كمنظرِ النجومِ يُتمُّ جمالَ الليلِ بإلقائه الشُّعْلَ في أطرافه العليا والباسِ الظلامِ زينه الثُّورانية؛ فكانَ الجالسُ في المسجدِ وقتَ الشَّحْرِ يشعرُ بالحياةِ كأنها مخبوءةٌ، ويحصلُ في المكانِ بقايا أحلامٍ، ويسري حوله ذلك المجهولُ الذي سيخرجُ منه الغدُ؛ وفي هذا الظلامِ الثُّوراني تنكشفُ له أعماقه منسكباً فيها روحُ المسجدِ، فتعثره حالةٌ رُوحانيةٌ يستكينُ فيها للقدرِ هادئاً وادعاً راجعاً إلى نفسه مجتمعاً في حِوَّاشه، منفرداً بصفاته، منعكساً عليه نورُ قلبه كأنه خرجَ من سلطانٍ ما يُضيءُ عليه النهارُ، أو كأنَّ تلكَ الظلمةَ قد طمست فيه على ألوانِ الأرضِ.

ثم يشعرُ بالفجرِ في ذلك الغَيْشِ عندَ اختلاطِ آخرِ الظلامِ بأوّلِ الضوءِ، شعوراً ندياً كأنَّ الملائكةَ قد هبطت تحملُ سحابةً رقيقةً تمسحُ بها على قلبه ليتنصَّرَ من يُنس؛ ويرقُّ من غِلظةٍ، وكأنما جاءوه معَ الفجرِ ليتناولَ النهارُ من أيديهم مبدوءاً بالرحمةِ مفتوحاً بالجمالِ، فإذا كانَ شاعرُ النفسِ التقي في النورِ السماويِّ بالنورِ الإنسانيِّ فإذا هو يتلألأُ في روحه تحتَ الفجرِ.



لا أنسى أبداً تلكَ الساعةَ ونحنُ في جوِّ المسجدِ، والقناديلُ معلقةٌ كالنجومِ في مناطِها من الفلكِ، وتلكَ الشُّرُجُ ترتعشُ فيها ارتعاشَ خواطرِ الحبِّ، والناسُ جالسونَ عليهم وقارُ أرواحهم، ومن حولِ كلِّ إنسانٍ هدوءٌ قلبه وقد استيهمت الأشياءُ في نظرِ العينِ ليلبسها الإحساسُ الرُوحانيُّ في النفسِ، فيكونُ لكلِّ شيءٍ معناه الذي هو منه ومعناه الذي ليسَ منه، فيخلقُ فيه الجمالُ الشعريُّ كما يُخلقُ المنظرُ المتخيلُ.

لا أنسى أبداً تلكَ الساعةَ وقد انبعثَ في جوِّ المسجدِ صوتُ غِرْدِ رخيتمَ، يشقُّ سُدفَةَ الليلِ في مثلِ رنينِ الجرسِ تحتَ الأفقِ العاليِ وهو يرثلُ هذه الآياتِ من آخرِ سورةِ النحلِ.

﴿ادْعُ إِلَى سَبِيلِ رَبِّكَ بِالْحُكْمَةِ وَالْمَوْعِظَةِ الْحَسَنَةِ وَجَدِلْهُمْ بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ إِنَّ رَبَّكَ هُوَ أَعْلَمُ بِمَنْ ضَلَّ عَنْ سَبِيلِهِ وَهُوَ أَعْلَمُ بِالْمُهْتَدِينَ ﴿١٢٩﴾ وَإِنْ عَاقَبْتُمْ فَعَاقِبُوا بِمِثْلِ مَا عُوقِبْتُمْ بِهِ وَلَئِنْ صَبَرْتُمْ لَهُوَ خَيْرٌ لِلصَّابِرِينَ ﴿١٣٠﴾ وَأَصْبِرْ وَمَا صَبْرُكَ إِلَّا بِاللَّهِ وَلَا تَحْزَنْ عَلَيْهِمْ وَلَا تَكُ فِي ضَيْقٍ مِمَّا يَمْكُرُونَ ﴿١٣١﴾ إِنَّ اللَّهَ مَعَ الَّذِينَ اتَّقَوْا وَالَّذِينَ هُمْ مُحْسِنُونَ ﴿١٣٢﴾﴾^(١).

وكانَ هذا القارئُ يملكُ صوتهَ أتمَّ ما يملكُ ذو الصوتِ المطربُ، فكانَ يتصرفُ به أحلى مما يتصرفُ القُمرِيُّ وهو ينوحُ في أنغامه، وبلغَ في التطريبِ كلَّ مبلغٍ يقدرُ عليه القادرُ، حتى لا تفسُرَ اللذةُ الموسيقيةُ بأبداعٍ مما فسرَها هذا الصوتُ، وما كانَ إلَّا كالبلبلِ هزتهُ الطبيعةُ بأسلوبِها في جمالِ القمرِ، فاهتزَّ يُجاوبُها بأسلوبِها في جمالِ التغريدِ.

كانَ صوتهُ على ترتيبٍ عجيبٍ في نغماته: يجمعُ بين قوةِ الرِّقةِ ورِقَّةِ القوةِ، ويضطربُ اضطراباً روحانياً كالخُزنِ اعتراه الفرحُ على فجأةٍ، يصيحُ الصبيحةُ تترجُّعُ في الجوّ وفي النفسِ، وتردّدُ في المكانِ وفي القلبِ، ويتحوّلُ بها الكلامُ الإلهيُّ إلى شيءٍ حقيقيٍّ، يلمَسُ فيرفضُ عليها بمثلِ الندى، فإذا هي ترفُ رقيقاً، وإذا هي كالزهرةِ التي مسحها الطلُّ.

وسمِعنا القرآنَ غصّاً طريّاً كأولِ ما نزلَ به الوحيُّ، فكانَ هذا الصوتُ الجميلُ يدورُ في النفسِ كأنَّهُ بعضُ السُرِّ الذي يدورُ في نظامِ العالمِ؛ وكانَ القلبُ وهو يتلقّى الآياتِ كقلبِ الشجرةِ يتناولُ الماءَ ويكسوها منه.

واهتزَّ المكانُ والزمانُ كأنّما تجلّى المتكلمُ سبحانه وتعالى في كلامه، وبدا الفجرُ كأنَّهُ واقفٌ يستأذنُ اللهَ أن يُضيءَ من هذا النورِ.

وكنا نسمعُ قرآنَ الفجرِ وكأنّما مُحيبُ الدُّنيا التي في الخارجِ من المسجدِ وبَطَلٌ باطلُها، فلم يبقَ على الأرضِ إلا الإنسانيةُ الطاهرةُ ومكانُ العبادةِ، وهذه هي معجزةُ الروحِ متى كانَ الإنسانُ في لذةِ روجهِ مرتفعاً على طبيعتهِ الأرضيةِ.

أما الطفلُ الذي كانَ في يومئذٍ فكأنّما دُعيَ بكلِّ ذلكَ ليحملَ هذه الرسالةَ ويؤدّيها إلى الرجلِ الذي يجيءُ فيه من بعدُ، فأنا في كلِّ حالةٍ أخضعُ لهذا الصوتِ: «أَدْعُ إِلَى سَبِيلِ رَبِّكَ»^(١)؛ وأنا في كلِّ ضائقةٍ أخضعُ لهذا الصوتِ «وَأَصْبِرْ وَمَا صَبْرُكَ إِلَّا بِاللَّهِ»^(٢)!

الموضوع : قرآن الفجر لمصطفى صادق الرافعي
التناول : القراءة الصامتة والجهرية – الثروة اللغوية

الحصة : ١
الملاحظات

١- ضعي علامة (√) أمام العبارات الصحيحة، وعلامة (x) أمام العبارات غير الصحيحة فيما يلي :

- أ- يتناول الموضوع جانباً من ذكريات عاشها الكاتب بنفسه. (.....)
- ب- كان لقرآن الفجر أثر واضح في نفس الكاتب فقط. (.....)
- ج- المقصود بقرآن الفجر ما يقرأه الإمام من آيات في الصلاة. (.....)

١- وضح المحاور الأساسية للنص .

- الاعتكاف في المسجد في العشر الأواخر من شهر رمضان .
- مشاهد العبادة والتأمل والصفاء الروحي .
- استماع القرآن في تدبر وخشوع يهذب النفس وينقي الروح.

الجهد الذاتي : تلتزم كل طالبة بإجابة سؤال من الحصة القادمة حسب الترتيب .

الموضوع : قرآن الفجر لمصطفى صادق الرافعي
التناول : الفهم و الاستيعاب – الثروة اللغوية

الحصة : ٢
الملاحظات

الوقفة العلاجية : تخيري الصحيح من بين فيما يلي :

- الزرع..... في حديقة المنزل .
- سمير على فعل الأعمال التطوعية .
- اليوم مملا على الجميع .

١- استخلصي الفكر الرئيسة من الموضوع .

- (١)
- (٢)
- (٣)

٢- بيني المقصود بقرآن الفجر حسب سياقه في النص ، مستدلة .

-
-

٣- وضح هدف الكاتب من الموضوع :

-
-

٤- بيني أثر الاستماع لقرآن الفجر في نفس الكاتب وسلوكه ، مستدلة .

- الأثر النفسي : الدليل :
- الأثر السلوكي : الدليل :
- وضح معاني الكلمات الواردة في النص فيما يأتي:

الكلمة	معناها
أقبل الناس ينتابون المسجد	
فتعريه حالة روحانية يستكين فيها	
هادئا وادعا راجعا إلى نفسه	
فإذا هو يتلألأ في روحه	
وقد استبهمت الأشياء	
انبعث صوت غرد رخيم	
كالحزن اعتراه الفرح	
فيرقص عليها بمثل الندى	

الواجب : ١- تخيري الإجابة الصحيحة (المقصود بقرآن الفجر في النص).

(قبل الفجر – بعد الفجر – في صلاة الفجر)

ج - انبعث صوت غرد رخيم تخيري معنى (رخيم) : (عالي – قوي – ضعيف – عذب)

الجهد الذاتي : تلتزم كل طالبة بإجابة سؤال من الحصة القادمة حسب الترتيب

الوقفة العلاجية : اختاري الرسم الصحيح لهمزة الوصل والقطع:

- تقدّم (الاستثمار- الإستثمار) العَقَّاريُّ في الآونة الأخيرة.
- زميلي يُريدُنِي أَنْ (اتعاون/ أتعاون) مَعَهُ في المشروع.
- (اكل / أكل) الولدُ الثَّفَاحَةُ.

١- استدلي من النص على الفكر التالية :

أ- الاعتكاف والعبادة تطهر النفس من رواسب الدنيا .

ب- سماع القرآن وتدبر معانيه ينقل النفس إلى عالم روحاني .

٢- وضح ملامح البيئة التي نشأ فيها الكاتب ، وتأثيرها فيه .

الملامح :

تأثيرها :

٣- وضح القيم المستفادة من الموضوع ؟

٤- بيني أثر سلوكيات الآباء في تربية أبنائهم .

٥- حددي علاقة نص بما قبله (نتيجة - تعليل - تأكيد - تفصيل - إجمال) .

- ويهجر تراب الأرض فلا يمشي عليه .
 - المنحني في ركوعه ليخضع لغير المعاني الذليلة .
 - الساجد بين يدي ربه ليدرك معنى الجلال الأعظم .
 - تنكشف له أعماقه منسكبا فيها روح المسجد ، فتعزّيه حالة روحانية .
 - تمسح بها على قلبه ليتنضر من ييس .
- بيني معنى كلمة (برح) في السياقات التالية :

معناها	الكلمة في سياقها
	بَرَحَ الموظف المَكَانَ مُنْذُ سَاعَةٍ
	ما بَرَحَ يَقْرَأُ في كتابه
	بَرَحَ الأمر الخفي .
	برحتُ الرّهبة من صدور المجاهدين

الواجب : ١- بيني أثر سلوكيات الآباء في تربية أبنائهم .

٢- ضع كلمة (برح) في سياقين مختلفين .

الجهد الذاتي : تلتزم كل طالبة بإجابة سؤال من الحصة القادمة حسب الترتيب

اليوم والتاريخ:	
الموضوع :	قرآن الفجر لمصطفى صادق الرافعي
التناول :	الفهم و الاستيعاب - الثروة اللغوية
الحصة : ٤	الملاحظات

الوقفه العلاجية : تخيري الصحيح من بين فيما يلي :

١- وضح مشاهد الاعتكاف مبينة عوامل الصفاء الروحي فيها .

■ المشهد :

■ عوامل الصفاء :

٢- بيني الدلالات الشعورية المعنوية لاستخدام الكلمات المتضادة .
○ (الزائل والخالد) - (المنظور وغير المنظور) - (النور والظلام) - (الليل والنهار) .

○ (قوة الرقة ، رقة القوة) - (الفرح ، الحزن) :

○ (آخر الظلام بأول الضوء) - (ليتنصر من يبس) - (ويرق من غلظة) :

٣- وضح ملامح مشهد رسمه الكاتب ، مبينة دلالاته .

أ- مشهد : الناس ينتابون إلى المسجد وقت الفجر .

■ ملامحه :

■ دلالاته :

ب- مشهد قارئ القرآن .

• ملامحه :

• دلالاته :

٤- استخلصي سمات شخصية الكاتب ، وأسلوبه .

• ملامح شخصية الرافعي :

• سمات أسلوب الرافعي :

هاتي تصريف كلمة (أثر) :

(أثر - ماثور - تأثير - آثار - إثارة - مؤثر - الإيثار)	
-	الرأي العام مهمة الإعلام
-	ما زال الجرح باقيا
-	زار الضيوف التاريخة
-	أحدث الشاعر.... بالغاً في الحاضرين
-	الأمثال الشعبية من الأقوال ...
-	استمعت إلى برنامج

الواجب : بيني أثر الاستماع لقرآن الفجر في نفس الكاتب وسلوكه .

- أكملني بتصريف كلمة (أثر) من خلق الأنصار

- بيني الدلالات الشعورية المعنوية لاستخدام (قوة الرقة ، رقة القوة) .

الجهد الذاتي : تلتزم كل طالبة بإجابة سؤال من الحصة القادمة حسب الترتيب

اليوم والتاريخ:	
الموضوع :	قرآن الفجر لمصطفى صادق الرافعي
التناول :	الفهم و الاستيعاب - الثروة اللغوية
الحصة : ٥	الملاحظات

الوقفة العلاجية : تخيري الصحيح من بين فيما يلي :

١- وضح أهمية المسجد في ضوء فهمك للنص :

٢- بيني أهم العادات والتقاليد التي عرضها الكاتب في الموضوع .

٣- حددي المشاعر والإحساسات المسيطرة على النص :

٤- دلي على خبرة الشاعر الدينية من النص .

٥- حددي أهم أساليب التأثير التي وظفها الكاتب في النص

٦- عللي ذكر الكاتب اعتكاف أبيه في المسجد في بداية النص :

اذكري مفرد وجمع الكلمات التالية :

الكلمة	مفردھا	الكلمة	جمعھا
قناديل		الدنيا	
شُعَل		الأفق	
		القمري	

الواجب : وضح أهمية المسجد في حياة المسلم .
تخيري المناسب فيما يلي : جمع (الدنيا) : (الأدنى - الداني - الدنا – الدنو)

الوقفة العلاجية : ارسمي خريطة ذهنية لأنواع الأساليب الإنشائية .
اذكري أسلوب أمر غرضه التخيير . تزوج عائشة أو أختها .

- ١- استخرجي أسلوب النهي من الفقرة التالية ما يلي :
- يا بني لا تحيد عن الطريق المستقيم . وإذا أردت العلم فساfer برا أو جوا ولا تقترب من البحر ، وقد استودعتك الله بقولي : اللهم احفظه ولا تسلط عليه عدوا .

- ٢- ميزي النهي الحقيقي والنهي المجازي .
- قال تعالى: "وَلَا تَلْمِزُوا أَنْفُسَكُمْ وَلَا تَنَابَزُوا بِالْأَلْقَابِ"
 - قال تعالى : " وَلَا تَقْرَبُوا مَالَ الْيَتِيمِ إِلَّا بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ "
 - قال تعالى: " يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَدْخُلُوا بُيُوتًا غَيْرَ بُيُوتِكُمْ "
 - وقوله تعالى: "ربنا ولا تحمّلنا ما لا طاقة لنا به .."
 - وقوله تعالى : ﴿وَلَا تَكْتُمُوا الشَّهَادَةَ وَمَنْ يَكْتُمْهَا فَإِنَّهُ آثِمٌ قَلْبُهُ ...﴾

٣- استخلصي الغرض البلاغي لأسلوب النهي :

الغرض	الأمثلة
	يكون من الأدنى إلى الأعلى : مثل بين العبد وربّه : " رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَا إِنْ نَسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا رَبَّنَا وَلَا تَحْمِلْ عَلَيْنَا إَصْرًا " فلا تتركني بالوعيد كأنني ** إلى الناس مطلي به القار أجرب "
	النهي متضمن النصح من غير إلزام : قال أبو العلاء : ولا تجلس إلى أهل الدنيا ** فإن خلائق السفاء تعدي □ وقال شوقي : لا تسمعوا للمرجفين وجهلهم ** فمصبية الإسلام من جهاله
	للتعبير عن العتاب واللوم : " لَا يَسْخَرُ قَوْمٌ مِّنْ قَوْمٍ عَسَىٰ أَن يَكُونُوا خَيْرًا " □ لا تنه عن خلق وتأتي مثله *** عار عليك إذا فعلت عظيم
	يكون سياق النهي يفيد عدم الجدوى : لا تعتذروا قد كفرتم بعد إيمانكم □ لا تعرضن لجعفر متشبهها بندى يديه فلست من أنداده

□ يكون النهي فيه متضمناً للوعيد وسوء العاقبة :

" لا تظن أنني غافل عن جرائمك "

رويدك لا يخدعك الربيع *** وصحو الفضاء وضوء الصباح
ففي الأفق الرحب هول الظلام *** وقصف الرعود و عصف الرياح

الخلاصة : النهي : ويأتي على صورة واحدة وهي المضارع المسبوق بـ (لا) الناهية

- و النهي الحقيقي هو طلب الكف عن الفعل على وجه الاستعلاء والالزام من الأعلى إلى الأدنى .
- وقد تخرج صيغة النهي عن معناها الحقيقي أغراض بلاغية كالدعاء والنصح ، والتوبيخ – التئيس – التهديد .

٤- صوغي أسلوب نهى حسب المطلوب فيما يلي :

- غرضه الدعاء .
.....
- غرضه النصح
.....
- غرضه التوبيخ .
.....
- غرضه التئيس .
.....
- غرضه التهديد .
.....

الواجب : تخيري الصحيح من بين البدائل للتعبيرات التالية

- لا تأمن عدواً لأن جانبه خشونة الصل عقبى ذلك اللين. غرض النهي : (الدعاء - النصح - التهديد -)
- " ولا تقربوا مال اليتيم إلا بالتي هي أحسن " نوع النهي : (حقيقي - مجازي)

الجهد الذاتي : تلتزم كل طالبة بإجابة سؤال من الحصة القادمة حسب الترتيب .

الوقفة العلاجية :

١- بني الغرض البلاغي لأساليب النهي التالية .

الأمثلة	الغرض
قال تعالى : "ولا تلبسوا الحق بالباطل وتكتموا الحق وأنتم تعلمون".	
لا تطلبن كريما بعد رؤيته إن الكرام بأسخاهم يدا ختموا	
قال الشاعر: لا تياسوا أن تستردوا مجدكم ** فلرب مغلوب هوى ثم ارتقى.	
"ربنا لا تحملنا ما لا طاقة لنا به."	
قال الأب متوعداً ابنه : لا تُفْلُحْ عَنْ عَنَّاكَ !	

(١) عيني ما هو حقيقي وما خرج عن حقيقته من أساليب النهي الآتية : تدريبات ص (٦٠-٦١) .

- (ولا تلمزوا أنفسكم ولا تنابزوا بالألقاب) (.....)
- لا يعدمك حمى الإسلام من ملك أقمت قلته من بعد تأويد (.....)
- (يأيها الذين آمنوا لا تدخلوا بيوتا غير بيوتكم حتى تستأنسوا) (.....)
- (ولا يأئل أولوا الفضل منكم والسعة أن يؤتوا أولي القربى) (.....)
- (١) عيني الغرض البلاغي للنهي في كل مما يأتي : تدريبات ص (٦٠-٦١) .
- لا تأمنن عدوا لان جانبه خشونة الصل عقي ذلك اللين (.....)
- لا تحسب المجد تمرا أنت آكله لن تبلغ المجد حتى تلعق الصبرا (.....)

٥- بني أثر استخدام الصور والمحسنات والأساليب في التعبير عن الفكر والمشاعر : الصور الفنية :

- " كان القلب وهو يتلقى الآيات كقلب الشجرة يتناول الماء ويكسوها منه "

كانت هذه القناديل والظلام يرتج حولها تلوح كأنها شقوق ضئيلة في الجو :

- القناديل معلقة كالنجوم في مناطقها :
- سمعنا القرآن غضا طريا :
- اهتز المكان :
- السرج ترتعش فيها ارتعاش خواطر الحب :
- المحسنات البديعية : (قوة الرقة ، رقة القوة) - (الفرح ، الحزن) :

الواجب : تخيري غرض الأمر فيما يلي : (التمني - النصح - التعجيز - التخيير)

- أرني الذي عاشرته فوجدته *** متغاضيا لك عن أقل عثار
- وكن على حذر للناس تستره *** ولا يغرك منهم ثغر مبتسم

الجهد الذاتي : تلتزم كل طالبة بإجابة سؤال من الحصة القادمة حسب الترتيب

الموضوع : قرآن الفجر لمصطفى صادق الرافعي
التناول : السلامة اللغوية (التمييز) ١

الحصة : ٧
الملاحظات

الوقفة العلاجية : ١- حددي ركني الجملة الاسمية فيما يلي :

- القاضي عادل :
- المعلمون مخلصون :
- ١- حددي ركني الجملة الفعلية واضبطيهما فيما يلي :
- يخلص المعلم في أداء رسالتهم.
- قدر المجتمع العاملين

١- استخرجي التمييز واذكري نوعه في الأمثلة التالية .

إعرابه	نوع المميز	التمييز	الأمثلة
			- عدد الفصل تسع وعشرون طالبة
			- اشترك في المسابقة أحد عشر طالبا
			- كم كتابا في خزانتك ؟
			- في خزانتي كذا كتابا .
			- شرب الصبي لترا حليبيا .
			- أتباعد قنطارا قطنا بطن حديدا ؟
			- اشتريت مترا حريرا .
			- زرع الفلاح هكتارا سمسما .
			- قال تعالى : " فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره "
			- من لنا بمثل صلاح الدين بطلا ؟

الخلاصة : التمييز : اسم يأتي لفظ مبهم قبله وهو نوعان :

- **تمييز** أو تمييز وهو يفسر إبهام العدد، كنايةات العدد، كيل، وزن ، طول، مساحة .
- تمييز الجملة** ويسمى تمييز أو تمييز وهو يفسر إبهام الجمل .

(١) أكمل الجملة الآتية بتمييز مناسب : كتاب المدرسة التدريبات ص (٤٤ - ٤٨).

تصدق المحسن بخمسين .. (.....)

كم .. (.....) .. قرأت ؟

ما في السمار قدر راحة .. (.....)

تبعد الجهراء عن مدينة الكويت أربعين .. (.....)

(٢) املا الفراغات الآتية بمميز مناسب : كتاب المدرسة التدريبات ص (٤٤ - ٤٨)

تضم المدرسة (.....) فصلا ، ويضم كل فصل (.....) طالبا .

نلت في امتحان اللغة العربية (.....) درجة .

أحبّ صديقي المطالعة فـ (.....) علما .

خصّصت الشركة مبلغ (.....) دولارا لكل (.....) نفطا .

هل تظنني (.....) إخلاصا ؟

الواجب : تخيري نوع التمييز

(محمد أعلى شأنا .) . (ملفوظ - ملحوظ)

تخيري الضبط الصحيح للتمييز في (حسن أحمد خلق) : (خلقٌ - خلقٍ - خلقاً - خلقٌ)

الجهد الذاتي : تلتزم كل طالبة بإجابة سؤال من الحصة القادمة حسب الترتيب .

الوقفة العلاجية : اذكرى جملة تشتمل على تمييز ملفوظ .

١- استخراجي التمييز واذكري نوعه في الأمثلة التالية .

إعرابه	نوع المميز	التمييز	الأمثلة
			١- قال تعالى : " واشتعل الرأس شيباً "
			٢- " و فجرنا الأرض عيونا "
			٣- " أنا أكثر منك مالا وأعز نفرا "
			٤- يملأ المتفوق قلب والديه سرورا

الخلاصة : تمييز الجملة ويسمى تمييز أو تمييز وهو يفسر إبهام الجمل.

١- استخراجي تمييزا مما يلي :

- فاض الكوب ماء .
.....
- اشتريت إردبا قمحاً .
.....
- محمد أكبر مني سنأ .
.....
- فاز خمسة عشر طالبا .
.....

١- اضبطي ما تحته الخط في الأمثلة التالية .

- باع التاجر إردبا شعير .
.....
- البرتقال من أطول أنواع الفاكهة بقاء .
.....
- في الصفحة خمسة وعشرون سطر .
.....

٢- بيني نوع المميز فيما يلي .

- اشتريت رطلاً برتقالاً .
.....
- ازداد الطالب علماً .
.....

الواجب : حددي التمييز وبينني نوعه :

- الفضة أرفع قيمة من النحاس . - اشتريت رطلاً عسلأ . - الكمثرى ألد من التفاح طعاما .

الجهد الذاتي : تلتزم كل طالبة بإجابة سؤال من الحصة القادمة حسب الترتيب .

الموضوع : قرآن الفجر لمصطفى صادق الرافعي
التناول : السلامة اللغوية (التمييز) ٣
مصادر التعلم : الكتاب المدرسي

الحصة : ٩
الملاحظات

١- أعربي التمييز في نص مقدّم إعراباً تفصيلياً .

- في الفصل عشرون طالباً .
- الأنبياء أصدق الناس قولاً .

٢- صوبي الخطأ النحوي في الجمل الآتية :

- محمد أسمى خلق .
- نجحت إحدى عشرة طالبة .
- لله دره فارس .

٣- حولي الكلمات التي تحتها خط في الجمل التالية تمييزاً مغيرة ما يلزم :

- يفيض البشر من وجه الرسول .
- حجم الشمس أكبر من القمر .
- أطعمت الدجاجة الحب ملء الكف
- حسنَ خلق أحمد .

٤- أنشئي جملة من تعبيرك تحوي تمييزاً حسب المطلوب فيما يلي .

- تمييز ملفوظ :
- تمييز ملحوظ :

٥- عيني التمييز في الأبيات الآتية ، وبينني نوعه من التدريبات ص (٤٨) .

- السيف أصدق أنباء من الكتب
- ستون ألفاً كآساد الشرى نضجت
- ملأنا البر حتى ضاق عنا
- في حده الحد بين الجد واللعب
- جلودها قبل نضج التين والعنب
- ووجه البحر نلمؤه سفينا .

الواجب : حولي الكلمات التي تحتها خط في الجمل التالية تمييزاً

- علم محمد أغزر من علمك
- زَرَعْتُ وَرْدَ الْحَدِيقَةِ .

الجهود الذاتية : تلخص كل طالبة ص ٥١ من موضوع قرآن الفجر لمناقشتها في الحصة القادمة .

الوقفة العلاجية :

تخيري علامة الترقيم المناسبة من بين القوسين : (؟ - " - ؛ - : - ! - - - -) (! - - - -)

- كم الساعة الآن () - قال () إني عبد الله - ما أجمل العافية ()
- الكلمة : اسم () وفعل ، وحرف . - أنا أحب الشعر () لكنني لم أقرأ قصيدة قريباً () .

التلخيص

■ شروط التلخيص :

- ❖ -
- ❖ -
- ❖ -

الإسلام والعمل

حثَّ الإسلام على العمل، وأن يكونَ للإنسان المسلم عملٌ يرتزقُ منه ويحصلُ منه على مالٍ ويأكلُ ويشربُ منه، ويعيشُ حياةً كريمة ويسعى في الأرض ويعملُ فيها، ويتمثَّل ذلك في قوله تعالى: (هُوَ الَّذِي جَعَلَ لَكُمُ الْأَرْضَ ذُلُولًا فَامْشُوا فِي مَنَاكِبِهَا وَكُلُوا مِن رِّزْقِهِ)، كما حثَّنَا ديننا العظيم ألا يكون الإنسان عالةً على غيره من الناس، أو أن يمدَّ يده ويسألهم، ولم يحثَّ الإسلام المسلم على مجرد العمل فقط بل دعاه إلى إتقان العمل وإكماله بأحسن صورة ممكنة، حيث جعل الإسلام العمل الطريقة الوحيدة لمقاومة الفقر والتخلُّص منه، وجعل العمل طريقاً لجلب المال والرزق.

الأنبياء هم خير خلق الله وصفوته من البشر، ولا شكَّ بأنَّ الأنبياء قدوة لكلِّ من يتبعهم ويلحق بهم من بني البشر، ومن المعروف أنَّهم عملوا كافة الأعمال الممكنة فلم يتفرَّغوا للعبادة والدعوة فحسب، بل عملوا واجتهدوا ومارسوا الكثير من الحرف والصناعات، ومن ذلك عمل سيِّدنا محمَّد -صلى الله عليه وسلّم- بالتجارة ورعي الأغنام، و سيِّدنا داود بالحدادة، و سيِّدنا آدم بالزراعة، و سيِّدنا عيسى بالصباغة.

لم يترك الإسلام أحداً إلا وأعطاها حقوقاً وأمرَ بالحفاظ على هذه الحقوق ، ولم ينسَ الإسلام إعطاء العامل حقوقه ، ومنها: إعطاءه الأجر المناسب، وعدم أو التقليل منه ، وعدم تكليف العامل أكثر من جهده ، و معاملته بأحسن الأخلاق .

التلخيص

-
-
-
-

التقويم : لخصي ص ٥٢ من موضوع قرآن الفجر في حدود الثلث .

الجهد الذاتي : تلتزم كل طالبة بكتابة قصة قصيرة في أي موضوع تختاره للحصة القادمة .

اليوم والتاريخ:	
الموضوع :	قرآن الفجر لمصطفى صادق الرافعي
التناول :	التعبير : (قصة قصيرة)
الحصة : ١١	الملاحظات

الوقفه العلاجية : .. اختاري الرسم الصحيح للهمزة فيما يلي :

- (أحب – احب) الشخصيات (المأثرة – المؤثرة) في المجتمع .

الموضوع

اكتبي قصة قصيرة مراعية الأسس الفنية لكتابتها حول : (شاب نشأ في رعاية والدين كريمين، مطيعاً لهما مخلصاً في دراسته وعمله حتى)

عناصر العمل القصصي :

..... -
.....

الموضوع

كان أحمد شاب بار بوالديه حيث رباه والده تربية حسنة فكان شاباً صالحاً نشيطاً في دراسته وبعد تخرجه كان يعمل براتب بسيط ، وذات ليلة بينما كان الاب جالساً مع ابنه ، إذا برجل يطرق باب منزلهما، أسرع أحمد يفتح الباب فدخل الرجل دون سلام ولا استئذان ولا احترام وأمسك بتلابيب صاحب الدار وقال له : اتق الله وسدد ما عليك من الديون فقد صبرت عليك أكثر من اللازم ونفذ صبري ماذا تراني فاعل بك يا رجل؟! فجزع أحمد حين رأى هذا المشهد الذي جرى مع والده، وما أن سمع أحمد هذه الكلمات حتي أمسك بالرجل بقوة ومنعه عن والده وقال له : كم دين والدي لك ؟

فأجابه الرجل عليه : مئة ألف ريال، فقال له أحمد: اترك والدي واسترح وأبشر بالخير، فأنا أقوم بسداد المبلغ إن شاء الله، وقام أحمد في اتجاه غرفته وأحضر المال للرجل، فقد كان يملك ثلاثين ألف ريال، كان يقتصها من رواتبه كل شهر يوفرها ليوم زواجه ، ولكنه أثر أن يفك به ضائقة والده ودينه على أن يبقيه في دولاب ملابسه. وهكذا كانت عادته منذ وُلِدَ، وكان والده يحبه حباً شديداً، دخل الشاب على الرجل وقال له: تلك أولى دفعات أبي وإن شاء الله نقوم بسداد الباقي قريباً، ولما رأى العجوز هذا الموقف أثر فيه تأثيراً عظيماً وانهمرت دموعه وتألّم لما رأى من مشهد ابنه الذي كان يوفر أمواله للزواج وهو يدفعها لكي يسد دينه، وأخذ العجوز يلح على الرجل أن يترك لابنه هذا المال ويرده عليه فهو في حاجة شديدة وماسة إليه، وهو لا ذنب له في هذا الأمر.

غير أن الرجل رفض بشدة هذا الطلب وأخذ المال، وطلب أحمد من الرجل أن يطالبه هو بالدين ولا يتعرض لأبيه ، ثم رجع أحمد إلى والده وأخذ يقلّبه بين عينيه وهو يقول: يا أبت، أنت ذا قدر كبير أكبر من ذلك المبلغ، فهذا المال لا يقارن بمحبتتي لك، ولو كنت أملك كل ما عليك من دين لدفعته له ولا أرى دعة تسقط من عينيك على لحيتك الطاهرة. وكل شيء عسى الله أن يأتي به في ميعاده الذي أجلّه لوقته، وقتها قام الشيخ يقبل جبين ولده يحتضنه وهو يجهش بالبكاء وهو يقول: الله يرضى عليك يا ابني ويوفّقك ويحقّق لك كل طموحاتك وسدّد مسعاك ورزقك من كل خير ومعروف .

في اليوم التالي وبينما كان الابن منهمكاً في أداء عمله الوظيفي زاره أحد الأصدقاء الذين لم يره منذ مدة وبعد سلام وسؤال عن الحال والأحوال قال له ذلك الصديق: يا أخي أمس كنت مع أحد كبار رجال الأعمال وطلب مني أن أبحث له عن رجل مخلص وأمين وذو أخلاق عالية ولديه طموح وقدرة على إدارة العمل وأنا لم أجِد شخصاً أعرفه تنطبق عليه هذه الصفات إلا أنت فما رأيك أن نذهب سوياً لتقابل هذا المساء. فتهلل وجه الابن بالبشرى وقال: لعلها دعوة والدي وقد أجابها الله فحمد الله كثيراً , وفي المساء كان الموعد فما أن شاهده رجل الأعمال حتى شعر بارتياح شديد تجاهه وقال : هذا الرجل الذي أبحث عنه وسأله كم راتبك؟ فقال: ما يقارب الخمسة آلاف ريال. فقال له: اذهب غداً وقدم استقالتك وراتبك خمسة عشر ألف ريال، وعمولة من الأرباح ١٠٪ وراتبين بدل سكن وسيارة , وراتب ستة أشهر تصرف لك لتحسين أوضاعك.

وما أن سمع أحمد ذلك حتى بكى وهو يقول ابشر بالخير يا والدي. فسأله رجل الأعمال عن سبب بكائه فحدثه بما حصل له قبل يومين، فأمر رجل الأعمال فوراً بتسديد ديون والده، وكانت محصلة أرباحه من العام الأول لا تقل عن نصف مليون ريال.

التقويم : اكتبي قصة قصيرة مراعية الأسس الفنية لكتابتها حول الموضوع الآتي : (العائلة هي الدفء والحب ، وهي عبارة عن وطنه الصغير الذي يلجأ إليه و السد القوي الذي يتكأ عليه .)

اليوم والتاريخ:	
الموضوع :	قرآن الفجر لمصطفى صادق الرافعي
التناول :	التقويم الخارجي
الحصة : ١٤	الملاحظات :

اقرأ الفقرة الآتية ثم أجيب عما بعدها :

رأيت الناس الذين خالطتهم أصنافاً؛ فمنهم من جمع الله له بين حسن الخلق وحسن الديانة؛ فقربهم مغنم، وصحبته عافية في الدين والدنيا؛ يدلونك على الخير، ويحثونك عليه بأفعالهم قبل مقالهم ثم هم جمعوا مع ذلك مكارم الأخلاق، ومحاسن السجايا ومصاحبة هؤلاء من نعيم الدنيا ومن الناس من دينهم متين كالصنف الأول، لكن أخلاقهم ليست كأخلاق الأول؛ فقد لا يقومون بحقوق الأخوة على الوجه، وقد ينالك منهم شيء يؤديك دون قصد وهذا الصنف صالح للصحة أيضاً . ومن الناس من أوتي خلقاً سمحاً، لكنه مع هذا رقيق الديانة، وهذا الصنف وإن أراحك من ناحية أخلاقه، فضرره على دينك كبير، فخالطه بمقدار، وداوم نصحه . أما آخر الأصناف- قليلو الديانة، عديمو الأخلاق، أفعالهم مردولة، وأخلاقهم مذمومة، مثلهم كمثّل وجع الضرس لا راحة لصاحبه إلا بنزعه، وإلا استمر ألمه، وعظم كربّه.

١- صوغي فكرة رئيسة للفقرة السابقة .

٢- وضحی أصناف الناس كما فهمت من الفقرة .

٣- بيني أفضل الأنواع في المصاحبة في الدنيا والآخرة .

٤- دللي على خبرة الكاتب في الحياة .

٥- اذكر مفرد (قناديل) وجمع (الدنيا) .

٦- استخلصي الغرض البلاغي لأسلوب النهي :

■ قال أبو العلاء : ولا تجلس إلى أهل الدنيا ** فإن خلّاق السفاء تعدي

■ " لا يسخر قوم من قوم عسى أن يكونوا خيراً " .

٦- حولي الكلمات التي تحتها خط في الجمل التالية تميزا مغيرة ما يلزم :

• يفيض البشر من وجه الرسول .

• حجم الشمس أكبر من القمر .

٣- بيّني نوع المميّز فيما يلي .

■ اشتريت رطلاً برتقالاً.

■ ازداد الطالب علماً.